السنة الثامنة عشره | جريدة اسبوعيه حرة (تصدر مرتين في الاسبوع) | العدد ١٢٨٢

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول



الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

مرآة الشرق

MIRAAT ALCHERK

باب الخليل تلفون الادارة والبيت — ٤٩١ ص٠ب ٢٣١

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين وجنيه وربع في الخارج

القدس يوم السبت في ١٧ نيسان سنة ١٩٣٧

الموافق ٦ صفر سنه ١٣٥٦

اتكـون فلسطين

مستعمرة بريطانـيـة

نحن الان على مفترق الطرق

لا نظن ان السياسة الفلسطينية وصلت الى حد فاصل في يوم من الايام كما وصلت اليوم . فنحن الان على مفترق الطرق ، فاما أن ندفع بقضيتنا الى الامام واما اننا نرجع الى الوراء سنين عديدة

والذي يتراءى لنا اليوم ، ان الحكومه الانكليزية تريد أن تجد حلا لقضية فلسطين ، فما هو هذا الحل ؟ . أهو تقسيم البلاد الى مقاطعات كما هي الحالة في سويسرا ، أم هو تحويل البلاد الى مستعمرة بريطانية لتستريح من متاعب العرب ومتاعب اليهود ؟ أم هو الاكتفاء بمجلس تشريعي يعطى للعرب وآخر لليهود ؟ أم هنالك حل آخر لا بد أن تكشفه الايام ؟ سواء كان ذلك أم هذا فقضية فلسطين سوف تنقل الى دور آخر يختلف كل الاختلاف عن الادوار الماضية ، ومهما يكن هذا الدور فانه لا يخرج عن أن يكون في مصلحة الانكليز انفسهم قبل كل شيء ، قبل أن يكون في مصلحه العرب أو اليهود

اما تقسيم فلسطين الى مقاطعات فذلك أمر نعتقد انه لا يكون ، وما نقرأه في الصحف الانكليزية ليس الا من قبيل جس النبض ، والانكليز يتظاهرون دائما بشيء ويضمرون شيئا آخر حتى اذا ظهر ذلك الشيء أقبلوا على تنفيذه متخذين رفض العرب واليهود لما تظاهروا به حجة على ذلك . وتقسيم البلاد الى مقاطعات كما ظهر في الصحف سخافة ما بعدها سخافه لان فلسطين الصغيرة المساحة القليلة السكان والموارد الاقتصادية الطبيعية لا يمكن أن يعمل منها امبراطورية كبيرة ذات مقاطعات مستقلة ومقاطعات تحت الانتداب البريطاني رأسا ومقاطعات دومنيون ، فالعرب لا يملكون وسائل المعيشة اذا تم مثل هذا التقسيم ولا اليهود يملكون هذه الوسائل ، فصابون نابلس وزجاج الخليل وفخار غزة لا يؤلف مملكة عربية يعيش فيها العربي ويأمن على نفسه من الحاجة ، والساحل كذلك لا يكفي اليهود ومطامعهم في هذه البلاد ، ولذلك يغلب على الظن ان هذا التقسيم لن يكون ، وانما هنالك حل آخر غير هذا الحل سوف تظهره الايام ، وهذا الحل كما يتراءى لنا هو ان تكون فلسطين مستعمرة بريطانية تابعة رأسا للتاج فيستريح الانكليز من وعد بلفور وما جلب عليهم من مصاعب ومشاكل ، ويستريحوا من احتجاجات العرب المتوالية على هذا الوعد ، وهكذا تجري السياسة في مجراها كما يريد الانكليز ، وهكذا يصلون الى غايتهم التي طالما رموا اليها منذ حلت اقدامهم في هذه البلاد

ولكن تحويل فلسطين الى مستعمرة بريطانية سوف يلقى مشاكل كثيرة تواجهها الحكومة البريطانية . والمشكلة الاولى هي مشكلة عصبة الامم فهل توافق هذه العصبة على هذا الانتقال وعلى هذه السياسة ؟ والجواب على ذلك ان عصبة الامم في يد انكلترا ومن يقول قولها في السياسة فهي لا تعدم من حجج تقدمها لهذه العصبة متى أرادت ان تنفذ هذه السياسة ، ويكفي ان تقول ان مدة الانتداب الماضية كانت كلها زمن ثورات وصعوبات ومذابح ، فهي لا تريد أن تظل هذه الثورات قائمة في بلاد السلام من أجل وعد يقال له وعد بلفور ، ولما كانت مهمتها المحافظة على الامن فهي لا تستطيع أن تقوم بهذه المهمة مادامت البلاد خاضعة للانتداب وليس للحكومة المنتدبة نفوذ حقيقي او سيطرة صحيحة او استقلال في الادارة لتعمل ما تشاء . وعندنا ان مشكله جمعية الامم ليست مشكلة حقيقية تحول دون تنفيذ هذا الحل اذا أراده الانكليز ، وانما المشكلة الحقيقية فستقوم من جانب العرب ، لان العرب الطامعين الى الاستقلال التام لا يقبلون أن تكون بلادهم مستعمرة انكليزية منقطعة عن البلاد العربية ، وان كانت لا تجمعها بهذه البلاد جامعة من الوجهة السياسيه ، وان كانت اليوم تدار بطريقة تقطع عما تدار به المستعمرات الانكليزية الاخرى بل هي مستعمره بريطانية بكل ما في هذه الكلمة من معنى

ولسنا نظن ان اليهود يكونون عثرة في سبيل هذا الحل فهم يرجون أيضا أن يستريحوا من هذه السياسة التي جلبت عليهم كل هذا الشر في فلسطين ، وفي تحويل البلاد الى مستعمرة تكون لهم حرية الهجره اليها تريحهم من مشاكل لا تحصى

والذي تابع الحوادث التي وقعت في فلسطين بدقة تامة ورأى كيف كانت تدار البلاد في المدة الاخيره يخرج بنتيجة واحده هو ان الحكومة كانت ترمي في سياستها الى هذا الدور الجديد وقد جعلت البلاد في فوضى تامة لتتوصل بذلك الى خطتها التي تضمرها

فنحن اليوم على مفترق الطرق والامه في مثل هذا الدور تحتاج الى سياسه صريحة والى جرأه تامة لتقول كلمتها الاخيره ، وان كان ما ذهبنا اليه صحيحا او لم يكن صحيحا فالدور الجديد آت لا محالة وسياسة الجرأه والاقدام مطلوبة على كل حال

وصلنا الى زمن نحتاج فيه الى الحزم والعزم والعقل والمنطق والنظر الى مصلحة فلسطين قبل كل شيء . مضى زمن التضليل والتدجيل وجاء زمن الجد والعمل الحقيقي . فعلى المسؤولين عن سياسة هذا البلد المقدس ان يدرسوا جميع الحلول المنتظرة على ضوء العقل والمنطق والمصلحة الحقيقية حتى اذا جاء الزمن الذي تعلن الحكومة فيه سياستها المستقبلة يكونون على استعداد لمواجهة هذه السياسة وقبول ما يكون في مصلحة فلسطين ورفض كل ما يخالف هذه المصلحة الوطنية

وعلى اللجنة العليا أن لا تستبد بالامر ، القضية قضية بلاد لا قضية افراد ، والامر هام جداً ، واستبداد فئة به يضع على هذه الفئة تبعة عظيمة امام التاريخ وامام الاجيال المستقبلة . فاللجنه تحسن صنعا اذا عقدت مؤتمراً عاما ينتخب لجنه تمثل البلاد تمثيلا حقيقيا لدرس هذه المواضيع درسا تاما كي لا تؤخذ على غرة ، ولكي تكون الامه على استعداد للمفاجآت المستقبلة

هذا رأي نُدلي به حرصا على المصلحه الوطنيه والسلام

عدنا الى الاغتيالات !!

متى تقف هذه الاعمال ؟

يجب المحافظة على شرف فلسطين

عدنا الى الاغتيالات مره اخرى وهو أمر لا يشرف فلسطين ولا يزيد شيئا في كرامتها الادبية والاجتماعية

وان من واجب كل عربي وكل يهودي أن يستنكر هذه الاغتيالات وأن يبرأ الى الله منها لانها تخالف المبادىء الانسانية العامه ، وضربة قاضية على سمعة فلسطين وكرامة فلسطين واقتصاديات فلسطين ....

والاغتيالات لا يتسامح أحد بها حتى في أوقات الثورات لانها لا تدل على شيء من الرجولة والشجاعة ، بل هي دليل الضعف والجبن والخسة ، وهل هي من الشجاعة بشيء ان يكمن انسان لعدوه في قارعة الطريق ويبطش به ثم يهرب كالثعلب الجبان ؟ أم أن يكمن له في الليل ويقتله بينما يكون القتيل سائراً في طريقه آمنا مطمئنا ؟ أم يلتقي به في طريق وحده اعزل من السلاح فيبادره باطلاق النار ثم يفر كأنه لم يعمل شيئا ؟ أليس في هذه الاعمال دليل الجبن والغدر والخسه والدناءة ؟ . ان الذي يعتقد في نفسه الشجاعة لا يقدم على اعمال كهذه ، ان كان له عدو فلا يغدر به ، الغدر دليل الجبن لا دليل القوة .. والبطل يأبى على نفسه ان يكون غادراً

وماذا يريد الذين يقومون بهذه الاعتداءات عربا كانوا ام يهوداً ؟؟ ايريدون ان تشتعل البلاد مرة اخرى بالثوره ؟ وهل الثوره اليوم في مصلحة احد من السكان ؟ الم تكف النار التي اكتوت بها البلاد من جراء الثوره الماضية ؟ الا نزال الى اليوم نقاسي آلام تلك الثوره ؟ .. زوروا القرى وتحدثوا الى الناس تعلموا الحالة التي وصلت اليها البلاد ، وزوروا المحلات التجارية في المدن تقفوا على سير الحركة الاقتصادية عندنا ، وسائلوا البنوك تدركوا ما هو مركز فلسطين المالي اليوم ، ولن ثورة اخرى تتم في البلاد ترجعها الى عشرات من السنين الى الوراء وتقضي على البقية الباقية من ثروتنا .

فلماذا اخذ العبث بالنار وأين هم المسؤولون عن هذه الأمة ؟ وأين هيئة اللجنة العليا ؟

وان من العبث ان نطالب الحكومه ان تعمل شيئا لتحافظ على ارواح الناس . هذه الحكومة لا تستطيع ان تقوم بأي عمل . لقد اسقط في يدها وغلبت على أمرها ووقفت حائره في امرها لا تدري ماذا تفعل . وماذا تستطيع ان تعمل مادامت في تنظيمها

البقية على ص ٧

اذا حوصرت فلسطين

هل تستطيع البلاد ان تعيل نفسها؟

هذا هو السؤال الذي جال في خاطرنا ونحن سائرون في يوم من أيام هذا الاسبوع في شارع من شوارع القدس: نرى ما يرد على هذا البلد من دقيق ومواش وخضار وغير ذلك مما يحتاج اليه الانسان في معيشته. ويخطيء من يقيس فلسطين اليوم بما كانت عليه في زمن الأتراك فهي لم تكن مستقلة عن غيرها من المقاطعات العثمانية بل كانت مرتبطة ارتباطا وثيقا بهذه الامبراطورية العظيمة ولم تكن هناك حواجز كمركية بين البلاد، فالانسان كان يسير حراً من فلسطين حتى سالونيك حتى أدرنة حتى الخليج الفارسي الى حدود روسيا فما كانت تحتاج اليه فلسطين كان يردها من الولايات العثمانية الاخرى، ويكفي أن نذكر انها كانت مركز الغلال ولم يكن فيها من الغلال شيء يذكر بل كانت تأتيها هذه من حوران ومن شرقي الاردن ومن جميع انحاء سوريا الاخرى

فماذا يحدث اذا حوصرت فلسطين، وانقطع عنها الوارد من الخارج؟

نظرة واحدة الى وارداتنا تكفي لتدلنا على الخطر الذي يهدد هذه البلاد اذا حوصرت في يوم من الايام فالبلاد قد استوردت سنة ١٩٣٥ من الحبوب والدقيق ما قيمته ٦٨٦، ٨٣ جنيها وقد استوردت سنة ١٩٣٦ منها ما قيمته ١٠٧٦٣٢ جنيها، وهذا اكبر دليل على ان الحبوب في البلاد لا تكاد تذكر وقد فهمنا من المطلعين على الحالة ان القمح الذي ينبت في فلسطين لا يكفيها سوى شهر أو شهرين على الاكثر في السنة وان الشهور الباقية نضطر ان نأخذ مؤونتنا من الخارج.. واذا حدث ان وقعت ازمة عالمية كما حدث هذه السنة وارتفعت أسعار الحبوب ارتفاعا وأثر على الطبقة الفقيرة تأثيراً كبيراً فماذا يكون الامر لو حوصرت البلاد ولم يردها من الخارج شيء؟

ومما لا بد من الاشارة اليه ان البلاد اهملت زراعة القمح منذ الاحتلال اهمالا كبيراً، وهذه سهول مرج ابن عامر التي كانت تكفي فلسطين من قبل لا تكاد تزرع، واليهود الذين استولوا على المساحات الواسعة في هذا المرج لا يزرعون فيها شيئا. ولم يبق للعرب من الاراضي التي تصلح لزراعة القمح الا الجبال والقليل من السهول، فاذا وقعت حرب في يوم من الايام فالعرب لا يجدون أمامهم اراضي كافية يزرعونها

واذا وقعت مجاعة فالمجاعة تصيبهم قبل ان تصيب اليهود ذلك لان هؤلاء يملكون قسما كبيراً من الاراضي الصالحة لزراعة القمح. وشجرة البرتقال التي نتفنى بها لا تنفعنا في أيام الحرب شيئا بل تكون سببا لتعسنا وخسارتنا نعم اننا في أوقات السلم لا نخشى شيئا ما دام البحر مفتوحا أمامنا وما دامت الحبوب تدخل البلاد ومن كل جهة من جهات العالم، ولكن للسلم اياما وللحرب أياما اخرى، فاذا حاصر البلاد عدو ماتت جوعا في أقل من شهرين.

نحن نستطيع ان نستغني عن كل البضائع التي تاتي من اوربا اوقات الحرب ولكننا لا نستطيع ان نستغني عن الحبوب. وأراضينا لا تكفي حاجاتنا وكثيراً ما تحاربنا الطبيعة فلا ينبت في القسم الاكبر من أراضينا كل موسم بزر السبع شيء

هذه قضية لم تفكر فيها الحكومة ولا هيأة من هيئاتنا الوطنية والسنون القادمة سنو ظلام دامس. قد تقع فيها حرب طاحنة لا نستطيع خلالها ان نستورد شيئا. فماذا نفعل؟ وهكذا تصبح فلسطين التي قيل عنها انها تدر لبنا وعسلا عاجزة عن ان تعيل نفسها ويكون أهلوها عرضة للموت في كل ساعة.

يجب ان نهتم باقتصادياتنا — بوارداتنا وصادراتنا كما نهتم بالسياسة. ومن يطلع على الاحصاءات الرسمية عن الصادرات والواردات يرى الفرق الهائل بين الرقمين. ولن نستقيم امورنا الاقتصادية حتى يتوازن الصادر والوارد في البلاد. هذا ما يجب ان نهتم به اذا أردنا أن نعيش في رخاء والا فليس أمامنا الا الهاوية.

هذه هي الحقيقة فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

هل يضع المندوب السامي جدول

المهاجرين اليهود للنصف السنة الحالية قبل

ظهور قرارات اللجنة الملكية؟

طلبت الوكالة اليهودية من حكومة فلسطين وضع جدول المهاجرين الى فلسطين للنصف السنة الحالية الذي يبدأ من ١٥ نيسان الجاري

فهل يضع فخامة المندوب هذا الجدول ومجموع ما يجب ان يدخل من اليهود الى فلسطين للنصف السنة الحالية الذي كما قلنا يبدأ من ١٥ نيسان الجاري، ام هل ينتظر تقرير اللجنة التي ستصدر قريبا ويضع هذا الجدول بموجب هذه التقارير؟

اذا حاول فخامة المندوب ان يصغي لما طلبته منه الوكالة اليهودية فان عمله هذا سيترك أثراً سيئا في البلاد ويجعلها في حالة بعيدة عن السلام والهدوء!

ولكننا لا نشك في حكمة المندوب السامي وان هذه الحكمة ستحمله على عدم الاصغاء للوكالة اليهودية ريثما تظهر قرارات اللجنة الملكية

اضطرابات الهند وتفاقمها

هل تغذي الثوار الهنود دولة اجنبية

صح ما توقعناه في عددنا القادم من تفاقم الاضطرابات في حدود الهند الشمالية ولم يستطع الستة آلاف جندي من البريطانيين قمع هذه الاضطرابات على الرغم من تزويدهم بالمصفحات والطائرات وسائر الاسلحة الحديثة

وهناك زعيم لثوار الهنود اسمه « فقير ايبي » وهو الذي يرأس الثائرين الهنود ويسبقهم على حصانه السريع الى ميادين القتال ويشجعهم على الفتك بالجنود الانكليز. ولقد بذلت السلطات العسكرية كل ما تستطيع من جهد وقوة حتى تقبض على هذا الفقير الا انها لم تظفر بنتيجة

ويقال ان الاسلحة التي يستعملها الثوار الهنود ضد القوات البريطانية والهندية سرق معظمها بطرق خفية من مستودعات الذخائر الانكليزية!

ويتراءى لنا ان القوات الانكليزية سوف لا تستطيع قمع هذه الثورة في مدة قصيرة، لاننا نرى ان دولة أجنبية تغذي الثوار الهنود بما يلزمهم لازدياد نيران الثورة على حدود الهند الشمالية

وهناك زعماء غير هذا الزعيم الفقير يناوئون القوات الانكليزية ويعملون على الفتك بها وابادتها

ويجب ان ننتبه الى ان الارقام التي تذكرها الشركات التلغرافية عن عدد القتلى والجرحى من الانكليز ليست صحيحة بل هي اكثر مما تذكره هذه الشركات

ونخشى ان تكون قرارات اللجنة الملكية بجانب عرب فلسطين، فلا تقوم ثورة في فلسطين في الوقت الذي تكون فيه معارك الهند على اشدها!

الحكومة الانكليزية

تتساهل مع حكومة الثوار

انذرت دارعة من دوارع الثوار الوطنيين جميع البواخر الانكليزية الموجودة في المياه الاسبانية ان لا تقترب من السواحل واذا فعلت ذلك عرضت نفسها الاعتقال او الغرق

وقد جرت مناقشات حادة في مجلس النواب البريطاني عن عدم امكان بريطانيا حماية بواخرها التجارية، وقد تكررت هذه المناقشات وكانت النتيجة ان رجت الحكومة الانكليزية حكومة الثوار ان لا تتعرض للبواخر البريطانية التي تحمل أطعمة الى بلباو على ان لا تحمل هذه البواخر أطعمة اخرى بعد هذه المرة

وهذا معناه ان الحكومة الانكليزية تنازلت لحكومة الثوار في طلبها هذا، فهي اي الحكومة الانكليزية لا تستطيع ان تقابل عمل حكومة الثوار بغير اللين والتساهل وبعبارة أوضح لا تستطيع ان تقابل حكومة الثوار بالقوة اذ تخشى الانفجار الذي لا بد ان تعقبه حرب اوربية

الاحباش يرحلون الى السودان

رحلت جماعات كبيرة من الاحباش الى السودان المصري، وينتظر أن ترحل جماعات أخرى الى السودان وتقيم فيها بصورة دائمة

وقد رؤيت طيارة ايطالية تراقب جماعات الاحباش وهي في طريقها الى السودان

طرابلس الغرب

تصبح جزءاً من

ايطاليا

اتخذ مجلس الوزراء الايطالي القرارات التالية.

١ - تحويل الدوائر الاستعمارية في طرابلس ومصراطة وبنغازي ودرنة الى مديريات ومقاطعات كما هو جار تماما في ايطاليا

٢ — انشاء بلديات في جميع أنحاء لوبيا

٣ — منح هذه البلديات حق ادارة أراضي وممتلكات الثوار المحجوزة والتصرف في ريعها لتحسين معيشة السكان المسلمين

٤ — العفو العام عن الثوار السابقين اللاجئين الى البلاد الاجنبية الذي صدر في حقهم أحكام جنائية

٥ — اعتماد مبلغ ٢٤ مليون ليرة لانشاء منازل للعمال في لوبيا

٦ — درس المشروع المالي لخمس سنوات لتحسين الزراعة في لوبيا وتسهيل وسائل القروض الزراعية للمزارعين

هذه هي القرارات التي ستنفذها الحكومة الايطالية والتي اتخذت على أثر زيارة موسوليني لطرابلس، وقد كان الكثيرون يحسبون أن وعود موسوليني للطرابلسيين لم تكن الا مخادعة، ولكن الحقيقة ظهرت ان موسوليني جاد في أقواله، فها طرابلس قد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من ايطاليا والغي الحكم الاستعماري فيها

ولا شك ان موسوليني يريد بمثل هذه الاعمال أن يري انكلترا وبقية الشعوب التي تحكمها ان البلاد التي تحكمها ايطاليا أصبحت متحررة من القيود الاستعمارية المرهقة بل قد أصبحت جزءاً من ايطاليا نفسها يتمتع سكانها بنفس الامتيازات التي يتمتع بها الاهالي الايطاليون

وأعمال موسوليني هذه لا ريب مؤدية الى خلق مشاكل في البلاد الواسعة التي تحكمها بريطانيا العظمى

ادبيات

رثـــاء

رثى أحد الادباء الفلسطينيين حبيبة له كان قد منعها أبواها من الاقتران به لانه لم يكن غنيا . وقد جرى هذا الرثاء في مقبرة صهيون بالقدس . قال هذا الاديب :

كنا روحين غير منفصلين ، ولا نزال الى الآن والى الابد ، فكان الحب وكان الوفاء . وكنا نجتمع الساعات الطويلة ، وكنت كثيراً ما اكون معك كاني لبلى اخرى ، فكان الطهر وكان العفاف ، وكنت اعتقد بقلبي وروحي أنك خلقت لي واني خلقت لك ، وكنت تعتقدين ذلك ، فكان من ميولنا وعواطفنا واحساساتنا روحا واحداً يربط ما بيننا ربطاً محكما سرمديا . الا ان والديك أرادا ان يزوجاك بالمال ، بالمال وحده ، ولم يعلما ان من تزوج المال فقد تزوج الموت الزؤام . نعم أرادا أن يزوجاك المال ، فخابا اذ وجدوا فيك نفسا عالية ، وروحا ثائرة ، وخلقا منيعا . وأخيراً خشيا على حياتك فاوهماك انى طالبت بدك فهربا بك الى الاسكندرية . ولا ريب أنك أدركت المكيدة التي دبرها والدان لابنتهما وفلذة كبدهما فى القرن العشرين . . ان أكلة لحوم البشر في القرون الغابرة يستفظمون هذا العمل ويأنفون من الاقدام عليه ، فما قولك فى بشر يعملون مثل هذا فى أزهى العصور . . خدعاك واحتالا عليك ظنا منهما أنهما يستطيعان فطم ما بيننا ، وقد جهلا ان هذا الموت الذي يحلل جسدك ليعجز كل العجز عن مقاومتنا . ان ما بيني وبينك لأقوى من الموت واخلد من الابدية .

ولكن مالي أرى الظلام يقترب بجيوشه ، وليس في هذه المقبرة أحد سوانا . فكيف أتركك فى هذه الوحدة القاسية والظلمة الموحشة ؟ ! أأنام بجانبك حارسا عليك . . واسكن ، لا . لا . من يجرؤ ان يدنو منك وجلال الحب يجللك انك لم تركي الارض ملآى بالذنوب والآثام ، بل تركتها وضميرك أنقى من الثلج ، وروحك أصفى من السماء ، وقلبك اكثر بياضا من الوردة . نعم قد تركت الارض ضحية السماء والارض ! فمن ذا يستطيع ان يقرب من هذه الضحية المقدسة ، من ذا يستطيع ان يقرب منها غير الملائكة ، ملائكة الله الاطهار

ارقدي ، ارقدي بسلام ، فلابد ان يكون حولك او بجانبك مظلومات مثلك ، اذ ربما أدى بهن جهل الآباء وجورهم الى الرقود في هذه البقعة المنفردة ، بعيدات عن قذارة المدينة واوضارها ، متفلتات من سلاسل الاسر وقيود العبودية

ارقدي ، ارقدي بامان ، فهولاء المظلومات كن لك اخوات في حياتك وهن اخوات لك في مماتك . ارقدي بجانبهن ، ولتكن ليضمكن سميرات مؤانسات ، ولتسرد الواحدة على مسمع الاخرى ما عانته على الارض من آلام وأشجان وما لاقته من عناء وعذاب واضطهاد . لتقص الواحدة على مسمع الاخرى مظالم الآباء وجهالة الامهات ، ولكن اصواتكن مجموعة واحدة يدن صداها في هذه البرية الخالية الا من العبر والعظات ، الشاهدة على قساوة الانسان وتصلبه

ارقدي ارقدي فقد اجتمعت المظلومات مع المظلومات ، وهكذا تجتمع النفوس العالية ، والارواح المتمردة ، والقلوب الواعية ، هكذا تجتمع وتتآلف بعد ان رأت ان لا مكان لها على الارض . . .

القدس (ق)

الرحمة . والنقمة

اضرار الامطار

ما من رحمة الا وأمامها نقمة . فالامطار التي سقطت فى أواخر الاسبوع الماضي كانت رحمة للمزروعات الشتويه فاحيتها بعد ان كان يقضى عليها قضاء تاماً ولكنها أضرت بشجر اللوز والعنب والتفاح والاجاص ضررا كبيراً جداً ، وقد ذكر لنا بعض المزارعين ان اكثر من ثلثي ثمر اللوز قد سقط تحت الشجر وكانت الخسارة فى العنب كبيرة .

ومهما كان الامر فموسم الحبوب قد تأمن هذه السنة . وعامة الشعب انما تعتمد فى أمر معيشتها على الحبوب لا على اللوز والتفاح والاجاص .

الحالة في الولايات المتحدة .

هل تقوم هناك دكتاتورية كما فى المانيا وايطاليا

الحالة فى أميركا تهم كل سوري ذلك لان تلك البلاد هي وطن السوريين الثاني . وأظن ان قليلا من الاسر ليس لها هناك أحد ، فاكثر اسر البلاد مرتبطة ارتباطا وثيقا بالولايات المتحدة لكثرة ما فيها من المهاجرين ولا نبالغ اذا قلنا ان نواة الثروة في فلسطين كان أساسها من أميركا فلولا اموال أميركا لما رأيت تلك القصور التي تزدان بها بيت لحم ورام الله وغيرهما من مدن فلسطين

ولقد مرت على أميركا سنوات هي سنوات البقرات السبع العجاف وليست هذه السنوات تنتهي عند حد . . . كل الدلائل تدل على ان ايام الرخاء بعيده عن تلك البلاد ، وان الحالة الاقتصادية فيها لا تزال سيئة قاتمة

وأميركا الآن امام موجتين عظيمتين لا ندري أيهما تتغلب في النهاية . فالموجة الاولى هي الموجة الباشفية فالمبادىء البلشفية تكاد تمسح كل الطبقات العاملة هناك ، حتى ان الرئيس روزفلت اتهم انه شيوعي للتصاريح الكثيرة والاماني التي كالها يوم الانتخاب لاعتماده عليهم ، ولكن الرئيس لم يستطع الى الآن ان يحقق شيئا مما وعد به . ولهذا أخذنا نشاهد الاضراب تلو الاضراب تقوم به هذه الطبقة حتى ان معامل فورد التي عاملت العمال احسن معاملة لم تنج منها

ويقول المطلعون على أحوال تلك البلاد من السياح الذين اجتمعنا بهم ان القوة الهائلة التي يملكها اصحاب رؤوس الاموال سوف لا تحقق انتشار الشيوعية هناك كما شتهي جماعة روسيا القابضون على أسباب المعيشة كلها ، ولذلك تراهم يقاومون انتشار الشيوعية بكل ما لديهم من قوة وهم يربحون عطف العمال بتقديم ما يلزم لهم من الخبز والزبدة في كل يوم كما يقولون

ولا يدري احد ما في دماغ الرئيس روزفلت من خطط جديده لعلاج هذه الحالة . نعم انه قام باعمال الجبابره في هذا السبيل ، غير انه لم يتوفق بعد الى عمل شيء حازم يحول دون البطالة ويقضي على هذه الازمة الاقتصادية الخانقة

وأما الموجة الثانية التي يخشى المفكرون ان تتغلب على البلاد هو ان يقدم الرئيس على عمل نهائي حاسم في الموضوع فيعلن نفسه دكتاتوراً كهتلر وموسوليني ويسير في خطته غير آبه للدستور او المحكمة الاستئناف العليا ، مستنداً في ذلك على قوه الجيش والاسطول والهواء . والمطلعون على دخائل الامور هناك يقولون ان هذا العمل وحده هو الذي ينقذ الولايات المتحده مما هي فيه من فوضى وفساد اخلاق وازمة اقتصادية واستبداد اصحاب رؤوس اموال فهل يا ترى يقوى الرئيس على اظهار نفسه فيقوم دكتاتوراً على البلاد أم يقوم هناك رجل آخر اقوى شخصيه من روزفلت نفسه فيستولي على البلاد بيد من حديد ؟

والليالي من الزمان حبالى .

حكمة سليمان

جاءنا المقال التالي بتوقيع « أبو شيخه » فيما يتعلق بتقسيم فلسطين وتجزئتها ننشره عملا بحرية النشر :

ان النزاع المشهور المذكور بالكتب المقدسة الذي قد نشأ بين الامرأتين اللتين جاءتا للتقاضي امام الملك والتي احداها ادعت انها ولدت الولد وهو ابنها والثانية قالت أنها ولدته وهو ابنها لم يجد الملك الحكيم آنئذ كل حيلة الا ان يحكم اشطروا بالرغم من ان قلبه لم يكن يطاوعه لاصدار حكم كهذا ولكن أحيانا عند الاضطرار ولاجل المحافظة على السلام الداخلي يكون بعضنا بحاجة الى اصدار حكم صارم كهذا فالملك بحكمته العظيمة كان قد شعر ان الامر لا يصل الى قتل الولد ولا بد وان تضطرم احشاء الام الحقيقية وتستغني عن دعوتها لكي يبقى فلذة كبدها بقيد الحياة وهكذا كان .

فالنزاع القائم بيننا وبينكم يا اخواننا عرب فلسطين سيحمد الحاكم النبيه على ما يظهر لاصدار ذلك الحكم الذي اصدره بوقته الملك الحكيم سليمان اشطروا اشطروا فلسطين لشطرين فلعله يسود السلام الداخلي ويقف عند حد ذلك النزاع القائم بين العرب واليهود . فاني على أتم الثقة ان القاضي بهذه الدعوى ليس راضيا عن حكمه هذا مثلما لم يكن بوقته راضيا سليمان الحكيم ولكن نظراً لان القاضي لم يجد حيلة يتذرع بها اضطر لاصدار حكمه الصارم لكي يسود السلام .

فلنسأل أنفسنا هل لمنظر الحكم القاسي الشديد هذا ، حكم شطر البلاد الى أقسام ومقاطعات صغيرة لا تتأجج حمية الابناء المخلصين لبلادهم لانهم فيقولون الى الملك القاضي قف عند حدك ولا تتعجل باصدار حكمك ؟ اننا بقداميتنا عن الحقيقة قد أصبحنا لا نشعر بالكارثة التي على وشك ان تحل بوطننا المحبوب ومما لا شك فيه عند رؤيتنا النكبة العظيمة ستزول نشوة الانتصارات لكلا الفريقين .

اننا لا نرضى بحكم القاضي بشطر البلاد المحبوبة الى شطرين اتركوا لنا مجالا للتفاهم وسنجد الحل للقضية واما مجاورونا المخلصون فسيعون انا كل مساعدة لايجاد الحل الصحيح واللائم من صالحهم ان يسود سلام فى وطننا المشترك وان لا يصل الامر الى شطره او تجزئته الى اقسام .

ناشدتكم الله ان تتفقوا والطفل حيا وكاملا بجسده فالبلاد صغيرة والطائل ضعيف وصغير ولا يشبه بصغره أحد من بين كافة الاطفال المعمورة واذا اضعفناه اكثر بواسطة بتره وتمزيقه الى قطع صغيرة يهزل أكثر ويأخذ بالضعف فيموت

فهناك امكان لايجاد حل ملائم وصحيح لقضية فلسطين يرضي الفريقين فهنا يوجد سوء تفاهم اكثر من وجود كره حقيقي . أزيلوا هذا سوء التفاهم من بين الشعبين الاخوين وافهموا الوضع واوجدوا الولاء الحسن بين الشعبين فهل سيتحقق هذا الولاء بين الفريقين يا ترى في ساعة خطرة لكليهما ؟ مما لا شك فيه ان ذلك الولاء هو في حيز الوجود ولكن ليس معمولا به فباعتقادي ان نبوغنا العنصري السامي المشترك هو الذي سيسير بنا بالحظة الاخيرة الى طريق العدل الواجب سلكه لصالح كلا الشعبين سكان فلسطين يهوداً وعربا لصالح كل الامم المجاورة والمحيطة بنا ولصالح ورضاء الحاكم نفسه الذي اضطر من أجل عدم عثوره على مخرج اخر ان يصدر حكما صارما كهذا قائلا اشطروا .

الاستاذ رئيف الخوري

ذكرت الصحف ان دائرة البوليس أنذرت الاستاذ رئيف الخوري ان يترك البلاد ولكنها اعطته مهلة الى نهاية السنة المدرسية، وأضافت الصحف العبرية الى هذا القول ان الاستاذ هو الان في موج الخضير

كلام ككله لا صحة له، الحكومة لم تنذر الاستاذ ولم تذكر له شيئا من ذلك ولا علم لدائرة البوليس لكل ما ذكرته الصحف ولذلك نحن ننفي هذا الخبر نفيا باتا.

والاستاذ رئيف الخوري من أبرز شبابنا ثقافة وعلما وأدبا، وهو شاعر مطبوع وله رواية شعرية مسرحية موضوعها «ثورة بيدبا» وقد كتبت عنها الصحف والمجلات يوم صدورها الشيء الكثير وهو من الذين يصرحون بما يعتقدون، لا يخشى في الحق لومة لائم، حسن التفكير، رحب الصدر. ولا ريب ان مدرسة صهيون تغبط على استاذ كهذا يثقف الناشئة على المبادىء الحرة والوطنية الحقة، وان البلاد لفي أشد حاجة الى أمثاله للتعليم، فلا يسعنا والحالة هذه الا ان نشكر الحكومة على انها لم تفكر بما ذكرته الصحف

مجموع ما شحن من الأثمار الحمضية

بلغ مجموع ما شحن من الأثمار الحمضية من بدء الموسم الى ١٣ نيسان الجاري: ٤٣٠،١٧٥، ١٠ صندوقا مقابل ٧١٢، ٥،٨٧٢ صندوقا شحنت في المدة نفسها من موسم السنة الماضية.

ايرادات الحكومة ومصروفاتها

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ان الوفر في خزينة الحكومة قد بلغ ستة ملايين جنيه ونصف تقريبا. ونضيف الى ذلك ان الايرادات قد بلغت في الاحد عشر شهراً الماضية من العام المالي ٠٥٥، ٤،١٣٢، ١٠ اما المصروفات فانها لم تزد في المدة نفسها من ٦٥٢، ٩٠٠، ٣ جنيها

وقد بلغ ما انفق على الأمن العام في المدة نفسها: ٠٩٧، ٠٢١، ١ جنيها

سبب احتياطات الحكومة

في موسم النبي موسى

فهمنا ان كثرة الاحتياطات التي ستتخذها الحكومة اثناء موسم النبي موسى ناشئة عن انه بلغها بصورة سرية ان عدداً من الشبان سيقومون بمشاغبات اثناء هذا الموسم

اللجنة الملكية

توصي بترقية درجات البوليس العربي

علمنا من مصدر خاص ان من جملة التواصي التي ستضعها اللجنة الملكية الطلب الى الحكومة ترقية درجات البوليس العربي الفلسطيني، ويعلم القراء ان الضابط العربي لا يستطيع أن يصل الى أكثر من ثلاث نجوم اي مساعد مدير بوليس، وهذا على راي اللجنة يثبط همة المنخرط في سلك البوليس ولا يحفزه للقيام بواجباته على أحسن وجه

لذلك من المحتمل كثيراً ان يترقى عدد من كبار ضباط العرب الى رتبة «ماجور»

معاهدة الصداقة بين العراق

وسوريا ولبنان

يزور الدكتور ناجي الاصيل وزير خارجية العراق قريبا دمشق وسيفاوض على معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين العراق وسوريا ولبنان. وسيقوم الكونت دي مارتيل للفوض السامي على المعاهدة بالنيابة عن سوريا ولبنان

مناورات عسكرية

ستقوم ابتداء من ١٨ نيسان الى آخر هذا الشهر مناورات عسكرية في عدة مناطق من فلسطين تشترك فيها عدد أورط من الجنود

محطة الاذاعة الفلسطينية

في أمس الحاجة الى فرقة تمثيلية دائمية

قبل كل شيء أقدم واخواني الهواة الفلسطينيين جل الشكر وامتناننا لرئيس تحرير جريدة مرآة الشرق لتكرمه بنشر هذه الكلمة التي نعدها أجل خدمة للفن وأعظم تشجيع لهواه وبعد أقول. ان كل من يتصفح برنامج محطة الاذاعة الفلسطينية لا يغرب عن باله خلو البرنامج من التمثيل. فالتمثيل مفقود في المحطة ومحرم علينا سماعه ولكن لا لعدم وجود الممثلين الاكفاء ولا لعدم تيسر الروايات ولا لافتقار فلسطين العربية الى هواه مضحين في سبيل هذا الفن الجميل بل (بكل صراحة ونزاهة) أقول ان الاداره لا تشجع هذا الفن. قالي بي يحرم جموع المستمعين من هذا الفن الذي به يستطيع الفرد بل الامة أن تعبر عن شعورها وأدبها وأخلاقها وعاداتها كما وان التمثيل أقدر حرب ومهذب للجمهور وأعظم داع للنهضة الادبية والوطنية والاجتماعية بقطع النظر عن الوف الناس الذين يتعطشون لسماعه. قد مضى على تأسيس المحطة سنة كاملة لم تذع خلالها سوى أربع روايات ملخصة استغرقت كل منها نصف ساعة فقط، بينما المحطات الأخرى تذيع رواية او اثنتين كاملتين في الاسبوع الواحد. وكطلم أقول ان السبب الاساسي لخلو البرنامج من هذا الفن عائد الى عدم تشجيع المحطة للفرق التمثيلية وتقييدها بقيود مختلفة بل ان شئت فقل إستبعادها فبل أن تذيع رواية واحده في كل أربعة أشهر ملخصة في نصف ساعة وتلقى مقابل ذلك مبلغا أخشى ذكره خوف الفضيحة. فهل ننتظر من هواة التمثيل الخضوع لكل هذا والتمثيل في حد ذاته يدعو الى التحرر وعدم الخضوع لغير الحق والثورة ضد الظلم. فالى مدير المحطة نرفع شكوانا راجين منه أن يتخذ الاجراءات اللازمة بهذا الخصوص فيفسح المجال للتمثيل ويعمل على تأسيس فرقه تمثيلية دائمية تذيع على الجمهور الروايات التمثيلية الادبية والاجتماعية ولو كل أسبوعين مرة ويكون بذلك قد اكتسب ثقة الجمهور وأراحه من استماع الاحاديث السخيفة والقصص المملة التي تكرر اذاعتها بكثرة والجمهور قد ملها وضجر منها

«مطلع»

المهاجرون اليهود

في شهر

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر شباط الماضي ١١١٤ مهاجراً أي بزياده ١٩٦ مهاجراً عن شهر كانون ثاني

وبلغ عدد اليهود الذين تجنسوا بالجنسية الفلسطينية في الشهر نفسه ٩٩٢ يهوديا

اغتيال الضابط حليم بسطه

ومقتل نفر بوليس وجرح طفل

اغتال مجهولون الضابط حليم بسطه في حيفا على بعد ثلاثين مترا وذلك بينما كان ذاهبا الى محل عمله في حيفا وقد مات على الفور. واصيب البوليس حنا شحاده الذي رافقه وقد نقل الى المستشفى وما لبث ان توفي فيه وكذلك اصيب طفل كان ماراً بالطريق فجرح

وقد أذاع مكتب المطبوعات البلاغ الرسمي التالي:

يعلن فخامة المندوب السامي مع الاسف الشديد ان حليم أفندي بسطه مساعد مدير البوليس وهو من ضباط البوليس المخلصين والذائعين في عملهم قد قتل رميا بالرصاص بعد ظهر يوم الخميس في حيفا من قبل ثلاثة أشخاص من العرب مسلحين بالمسدسات وقد اصيب في الوقت نفسه نفر البوليس حنا شحاده الذي كان يرافقه بجراح بليغة والتحقيقات جارية

وقد أخلصت ادارة الامن العام نشرة في هذا المعنى

الى الاصدقاء

الكرام

كانت هذه الجريدة ترسل الى عدد من الاصدقاء مجانا، غير أنها تأسف اليوم ان الحالة الاقتصادية الخانقة وارتفاع أسعار الورق تحول كلها دون ما اعتادت الادارة ان تفعله في السنين الماضية، فليعذرنا هؤلاء الاصدقاء اذا نحن منعنا الجريدة عنهم على الرغم منا ولا ريب انهم فاعلون

تغير موقف انكلترا

بازاء الملاحة البريطانية

في المياه الاسبانية

قامت قيامة العمال في مجلس البرلمان الانكليزي وانتقدوا الحكومة بشدة لأنها تساهلت مع حكومة الجنرال فرانكو فيما يتعلق بالملاحة البريطانية في المياه الاسبانية، وقد اقترح العمال بالاقتراع ضد سياسة الحكومة باكثرية ٣٤٥ صوتا ضد ١٣٠ صوتا

وكانت نتيجة ذلك ان ارسلت الحكومة الانكليزية الى الجنرال فرانكو رسالة قالت فيها انها لا تقبل في اي تدخل في الاعمال البحرية وان تحذير السفن البريطانية من دخول مياه بلباو لا يعني اعفاء الجنرال فرانكو من مسئولية التعدي على اية سفينة بريطانية حتى ولو خالفت احدى السفن ذلك التحذير ودخلت تلك المياه *

المطران حجار

في القدس

قدم الى القدس سيادة المطران حجار وحل في بطريركية الروم الكاثوليك وقد زاره الكثيرون للسلام عليه

الغاء البوليس

السري في روسيا

لوحظ ان معظم رجال البوليس السري في روسيا الذين يقومون بالانقلابات الكثيرة ويتآمرون على حياة ستالين، لذلك فقد قرر الغاء البوليس السري في روسيا

على اللجنة العربية العليا

ان تبدي رأيها حول تقسيم فلسطين

كتبت الصحف الانكليزية الكبرى ولا تزال تكتب عن مسألة تقسيم فلسطين وتأتينا هذه الصحف كل يوم باقتراح جديد حول هذا التقسيم مما يدلنا على ان الحكومة تفكر في هذا التقسيم وتريد أخذ اراء العرب واليهود عنه

فهناك فريق من اليهود يميلون الى هذا التقسيم ، ومنهم وهم الفريق الاكبر لا يوافقون عليه . وأما من جهة العرب فقد ابدت صحفهم بوجه عام رفضها الفكرة التقسيم هذه . على انه ظهر لنا في الاونة الاخيرة ان أحد الاحزاب الوطنية في فلسطين قبل باحد الاقتراحات التي نشرتها احدى الصحف الانكليزية والتي تنص على تقسيم فلسطين الى مقاطعات . لذلك لا نرى بدآ من لفت نظر لجنتنا العربية العليا الى هذه المسألة فانه يتوجب عليها بصفتها ممثلة للشعب العربي الفلسطيني ان تذيع بيانا تبدي فيه رأيها حول تقسيم فلسطين اما بالنفي واما بالاثبات لان مجرد قبول أحد الاحزاب فكرة التقسيم يوهم الشعب ان هناك رضى وموافقة على هذا التقسيم . فتنويراً للرأي العام يجب على اللجنة ان تذيع هذا البيان بدون تأخير ، لاننا لا نريد ان تلوك الالسنة ان الشعب العربي الفلسطيني يرضى بفكرة تقسيم فلسطين

لقد قلنا ان الصحف العربية أبدت رأيها فيما يتعلق بتقسيم فلسطين ورأيها هو الرفض التام لفكرة التقسيم ، وقد آن الاوان ان تعلن اللجنة العربية العليا رأيها في هذا الموضوع

ماذا تقول الصحف الالمانية

عن سياسة انكلترا ازاء الحرب الاسبانية

لا تزال الجرائد الالمانية تردد صدى الخطبة التي القاها وزير الخارجية البريطانية في ليفربول وتقول جريدة « جرمانيا » ان موقف انكلترا من اسبانيا هو موقف انتظار فانكلترا تريد ان تنتظر ريثما تتلاشى قوى الفريقين لتبرز الى الميدان بصفة منقذ ولكن للمستر أيدن نسي ان نظريته القائمة على ان يعيش المرء ويترك الاخرين يعيشون قد تحولت في اسبانيا الى نظرية قوامها « القتل والمات على القتل » فاذا لم توضع الحواجز في وجه دعاة الشيوعيين لانتصرت الفتنة الشيوعية منذ زمن طويل

ولهذا نستحسن ما قاله المستر أيدن من ان الانكليز لا يفكرون في فرض سلام الماني او سلام ايطالي بل سلام بريطاني يقوم على انقاض الامم الاوربية

وقالت جريدة « هامبورجر فرمدنبلات » ان المانيا طلبت منذ بدء الحرب الاسبانية ما يطلبه المستر أيدن اليوم وهو ان تكون اسبانيا للاسبانيين وما برحت المانيا تعتبر المؤامرات الشيوعية هجوما غير موجه الى سيادة اسبانيا وحدها بل الى غربي اوربا أيضا فاسنا والحالة هذه في حاجة الى درس تتلقاه

ومن المحتمل ان يكون خصوم الامبراطورية البريطانية قبل الحرب العامة قد استخدموا كلمة السلام الجرماني لوصف رغبة المانيا في السيطرة اما الان فهذه الكلمة تعني سلاما حقيقيا تتساوى في ظله الامم في الحقوق وتعترف كل امة بمصالح الاخرى الحيوية على ان الاخرين لم يصلوا بعد الى حد التسليم بان لنا نحن أيضا مصالح حيوية لا بد لنا من الدفاع عنها

اقتراح لحل النزاع الاسباني

قال المستر تشرشل في مجلس النواب البريطاني لو سألت انكلترا موسكو لاجابت ان كل ما تريده الان الا يكون الحكم في اسبانيا نازيا ولا فاشستيا وان فرنسا وانكلترا تطلبان للمشكل الاسباني حلا اسبانيا . وان اوربا تطلب من الاسبانيين وضع حد للتخاصم على اساس الحل التالي : تعيين مدة ست سنوات المسالمة تقسم الى ثلاث درجات . الاولى سنتان من الهدوء والسكينة لكي تبرد حدة الافكار . والثانية سنتان للتراضي بحكومة مختلطة من الفريقين ، والثالثة سنتان لاعادة الاحكام البرلمانية . فاذا رفض الفريقان هذا الحل توجهت الحرب بينهما الى النهاية ، واذا رضي فريق ورفض آخر فالدول عند ذلك تساعد الفريق الراضي

كيف يعامل البيض السود في أميركا

يجب ان لا يكون هناك تمييز بين البيض والسود

تفيد الانباء الاخيرة ان الاهالي في مدينة غرناطة (اميركا) هاجموا السجن وأخرجوا منه زنجيين كانا اتهما بقتل شخص من البيض فشدوهما على سارية واحرقوهما وهما حيان

هذا خبر يسترعي الانتباه والاهتمام على انه ليس الاول من نوعه ، فكم من الزنوج ذهبوا ضحية البيض في أميركا لاتفه الاسباب . والذي نستغربه اشد الاستغراب ان تسكت الحكومة الاميركية عن هذه الاعمال في وقت يجب ان لا يكون فيه تمييز بين البيض والسود . ان في العالم عددآ كبيراً من السود لا يستهان به فليس من الحكمة أن يحمل البيض سبيلا لنفور السود منهم وسخطهم عليهم ، بل ليس من الحكمة ان يقال ان البيض يستبدون بالسود ويحتقرونهم ويفتكون بهم حلنا ليس بسبب الا لانهم سود !! ان الحضارة التي يدعي البيض انهم يمثلونها لا تسمح لهم بمعاملة السود كما يعاملون متوحشين مجرمين . ولنفرض ان السود كانوا على درجة من الانحطاط والتوحش فهناك وسائل اخرى لتعليمهم وتهذيبهم ليصلوا الى المستوى الانساني اللائق

ليعلم البيض وخصوصا بيض اميركا ، ان السود اذا سخطوا عليهم فليس من السهل التخلص من نتائج سخطهم !!

الوفر في الخزينة

الفلسطينية

أصبح الوفر في الخزينة الفلسطينية لآخر شهر شباط من هذه السنة خمسة ملايين ونصف جنيه فقط . ومع وجود هذا الوفر الهائل فالحكومة لا تزال تشكو القلة وهي تفكر أن تعقد قرضا في انكلترا بمبلغ مليونين ونصف جنيه

فلسطين اليوم تشكو ازمة اقتصادية هائلة ، والتاجر الكبير يصعب عليه أن يخصم كمبيالة صغيرة في أحد البنوك . فلماذا لا تخرج الحكومة الحالة بان تخصص مبلغ مليون جنيه لتعقد قروضا زراعية وعقارية ؟

الحكومات لا تضع المال في الخزائن وتحرص عليه ، بل هي تنفقه في السبل التي تفرج فيها الازمات عن السكان وأما حكومة فلسطين فيكفيها أن تفتخر ان لديها مبلغا كبيراً من الوفر ويكفي ان الانسان يمر في طريق غزة بئر السبع ، وفي الطرق العربية الاخرى ليرى ان هذا المال لم ينفع العرب الا الشيء القليل

البلاد في حاجة الى مشاريع عظيمة كبناء دور لدوائر الحكومة المختلفة وانشاء طرق جديدة فلماذا لا ينفق جانب من هذا المال في سبيل كهذا ؟ وهل يجوز ان تنفق الحكومة عشرات الوف من الجنيهات اجارات وعندها مثل هذا المبلغ الهائل ؟

نريد من اصحاب العقول ان ينصفوا

الزوار في القدس

يأتي الى القدس في الاسبوع القادم عدد كبير من الزوار اليونان من قبرص واثينا وبلغاريا ورومانيا للاحتفال بعيد الفصح الكبير لدى الطوائف الشرقية

ويقيم معظم هؤلاء الزوار في اماكن خاصة أعدها لهم دير الروم الارثوذكس

كذلك سيأتي عدد من الزوار الاقباط في الاسبوع القادم لحضور حفلات الفصح

وستكون القدس في الايام القليلة المقبلة غاصة بمختلف الزوار والسياح

مصادمات على حدود منشوكو

في الشرق الاقصى

وقعت مصادمات شديدة في الايام الاخيرة على حدود منشوكو بين القوات اليابانية والمانشوكية وبين قوات كوانغ التي تؤيدها القوات الروسية وقد قتل وجرح من الفريقين عدد كبير

ما استهلكته

فلسطين في ٤ سنوات

استهلكت فلسطين في السنوات الاربع الاخيرة أكثر من ٥٨ مليون جنيه بضائع مصنوعة ومواد أولية

الالمان في باريس

عقد الالمان في باريس اجتماعا لتأليف جبهة وطنية المانية تطالب الشعب الالماني بوقف استعدادات حكومته الحربية ومنع تدخلها في اسبانيا

قداسة البابا

لعن الشيوعية وحرمها

جاء من سان سبستيان ان الجنرال مولا أذاع منشوراً على سكان منطقة الباسك من مزارعين وعمال ذكر فيها ان قداسة البابا لعن الشيوعية وحرمها وانهم كشعب كاثوليكي يجب عليهم أن يبطلوا مساعداتهم الشيوعيين ثم نصح لأهالي الباسك بالتسليم والا اضطرت القوات الوطنية المنتصرة الى فرض العقوبات الصارمة

التلفون اللاسلكي

بين الامبراطورية والدومنيون

ارتبطت اجزاء الامبراطورية البريطانية وبلدان الدومنيون والهند بالتلفون اللاسلكي

ابعاد جميع المرسلين

من الحبشة

بعد ان ابعدت الحكومة الايطالية في الحبشة المرسلين الانكليز بحجة انهم يتجسسون ضد ايطاليا ، عزمت الآن على ابعاد جميع رجال البعثات الدينية من الحبشة

٣٣ الف جندي

لمحاربة الثوار الهنود

بلغ عدد القوى البريطانية والهندية التي تحارب الثوار الهند على حدود الهند الشمالية الغربية ٣٣ الف جندي

انتخابات بلدية رام الله

رام الله قادمة على انتخابات البلدية يقال أنها فرعية . وقد اضطرت الحكومة ان تجري هذه الانتخابات بسبب استقالة ثلاثة من الاعضاء وبعدان قضى رئيس البلدية نحبه وهو يجاهد في سبيل ترقية بلده . ولا يدري أحد اذا كانت الانتخابات ستكون عامة أم تكون فرعية كما ذكرنا ، وعلى كل حال فنحن نرجو أن يتوفق أهل البلد الى انتخاب من يصلح للقيام بهذه المهمة الملقاة على عاتق كل من يحب رام الله .

رام الله اليوم في دور الانتقال كما ذكرنا أكثر من مرة وهي في هذا الدور تحتاج الى من ياخذ بيدها في سبيلها الجديد كي لا تضل السبيل . وان من العار ان يرجع البلد الى الوراء بعد ان اندفع ذلك الاندفاع في سبيل التقدم والنجاح . والبلدية هي عنوان رقي البلد ، فاذا كان لنا بلدية راقية تعرف واجباتها وتخدم البلد خدمة صحيحة كنا آمنين على مستقبل رام الله ، وكنا على ثقة من ان الجهود التي بذلها المخلصون في سبيل بلدتهم لم تذهب سدى .

ويجب ان يعرف كل فرد من أفراد رام الله ان المصلحة العامة هي التي يجب ان تكون الشعار في هذه الانتخابات . فمن توخى هذه المصلحة ، ولم ينظر الى مصلحته الشخصية كنا على ثقة من ان الذين سينتخبون ليمثلوا البلد سيكونون من أحسن رجال رام الله خلقا وتربية وعلما ووطنية .

هذه هي كلمتنا الاولى في هذا السبيل قبل ان تبدأ الانتخابات وهذا هو رجاؤنا الخالص الى أبناء بلدنا الكرام ولا ريب انهم سيقبلون هذه الكلمة بكل اخلاص وولاء ..

الوسائل التى تتخذها السلطة

للمحافظة على الامن أثناء الموسم القادم

أخذت السلطة تحاكم عدداً من الشبان بموجب قانون الجرائم ، كما انها أبعدت فريقاً منهم الى جهات مختلفة وحظرت عليهم التنقل من هذه الجهات

وتعتقد السلطة أن هؤلاء الشبان من المهيجين الذين قد يحولون موسم النبي موسى القادم الى موسم قلاقل واضطرابات ويكونون حجر عثرة في طريق الأمن العام

ولسنا ندري اذا كانت هذه الوسائل التي تتذرع بها السلطة هي الوسائل المثلى التي يجب أن تتبعها في مثل هذه الظروف لاننا نرى ان العرب كبيرهم وصغيرهم لا يمكن أن يتخذوا من موسم النبي موسى وسيلة لايجاد الفتن والاضطرابات

وخير للسلطة اذا أرادت أن تحافظ على الامن اثناء الموسم القادم أن تلجأ الى غير هذه الوسائل التى بدأت في اتخاذها لان استعمال العنف والشدة في غير محلهما لا يؤدي الى النتيجة التى تتوخاها الحكومة

مجلس ادارة موظفى الدرجة العليا

يطلب تعديل قانون التقاعد الجديد

كانت قد نشرت الحكومة في جريدتها الرسمية تعديلا لقانون التقاعد تميز به بين الموظفين الانكليز وغير الانكليز . وعلى أثر ذلك عقد في القدس اجتماع لمجلس ادارة موظفي الدرجة العليا في حكومة فلسطين برئاسة الدكتور هاركنس معاون مدير الصحة العام وقد تناقش الحاضرون طويلا في هذا الموضوع وقرروا بالاجماع الاحتجاج على القانون المذكور وطلب تعديله بحيث يتساوى جميع الموظفين في مسألة التقاعد .

حفلة اكليل

يحتفل في الساعة الثالثة بعد ظهر هذا اليوم في كنيسة بيرزيت الانجيلية بحفلة اكليل السيد سليمان جريس سليمان على الآنسة ملوي كريمة السيد بطرس حرنكي . فالمرآة تهنىء العروسين وتطلب لهما حياة سعيدة

..

الغاء الامتيازات الاجنبية

في مؤتمر مونترو

انتخاب النحاس باشا رئيسا للموتمر

اجتمعت وفود دول مختلفة في مونترو بسويسرا لبحث مسألة الغاء الامتيازات الاجنبية ، وقد افتتح مؤتمر الامتيازات المسيو موتا رئيس مجلس الاتحاد السويسري والرئيس الفخري للمؤتمر والقى خطبة قصيره مناسبة للمقام والقى بعد ذلك رفعة النحاس باشا خطابا مطولا شاملا ذكر فيه وجهة النظر المصرية في الغاء الامتيازات الاجنبية في مصر

ثم تبعه بعد ذلك رؤساء الوفود وتكلم كل منهم بمفرده

وينتظر ان تتوالى جلسات هذا المؤتمر مدة خمسة او ستة أسابيع ، غير انه سيحدث انقطاع قصير اثناء حفلات التتويج

ومما هو جدير بالذكر ان رفعة النحاس باشا قد انتخب رئيسا لمؤتمر مونترو وقد اقترح ذلك رئيس الوفد الافرنسي باسم الحكومة الافرنسية ووافق علية الجميع

ونلاحظ ان الوفد الايطالي في هذا المؤتمر كان يبذل كل جهده لالغاء الامتيازات الاجنبية في مصر والصحافة الايطالية باسرها : كتاب المقالات الرئيسية تحبذ الغاء الامتيازات في مصر

هذا ويرجى ان تتفق الوفود على الغاء الامتيازات الأجنبية قبل ٢٦ مايو وهو الموعد المضروب لقبول مصر في عصبة الامم

تابع المنشور على ص ١

الحالي ؟ وأي بوليس يجرؤ ان يكشف عن جناية وهو ليس آمنا على نفسه من قوم يقتالونه ؟ ومن هو ذلك الضعيف العقل من الاهالي ليدل على المجرم ما دام يعلم انه يقتل في اليوم الثاني ؟ بل أين هو ذلك التفاهم ، بين الحكومة وبين الشعب ؟ حكومة فلسطين ليست من الشعب ولا الشعب من الحكومة ولو وقع كل يوم الف قتيل فالشعب لا يعنيه لان يعتبر نفسه غريبا عن الحكومة لا شريكا لها في ادارة البلاد . وهكذا تخسر فلسطين مقامها الادبي وثروتها التي تعبت السنين من أجلها ، بل تخسر الامن الذي هو ضالة الامم من أجل ترتيب وادارة وتنظيم في دوائر الحكومة وفي دوائر البوليس لا يد للامة فيها ..

واذا كان المستر سبايسر يعتقد ان اسمه تعويذة يخاف منها المجنون الاشرار فهو واهم . اسمه لا يخيف الا أنفار البوليس الذين لا ينظفون احذيتهم ولا يحلقون ذقونهم كل يوم ولا ينظفون أزرارهم . واما الذين يعبثون على ارواح الناس في رابعة النهار وأمام جماعات من الناس فهؤلاء لا يخيفهم اسم سبايسر ، ولا يعترفون بوجود دائرته الطويلة العريضة في البلاد .

وان كنا نأسف على شيء فاننا نأسف على هذه المئات الالوف التي تنفق في سبيل المحافظة على الامن العام ولا أمن هناك ولا راحة ولا سلام . ؟

تعطيل الزميلة «اللواء»

لا تزال الحكومة على شدتها الاولى مع الصحافة العربية في فلسطين ، فقد عطلت زميلتنا « اللواء » الغراء مدة عشرة ايام ابتدا من يوم الاربعاء الماضي ففي سبيل الله ما تلاقيه هذه الصحافة من شدة وارهاق

صدور جريدة النداء

ستستأنف جريدة « النداء » الغراء الصدور قريبا بعد احتجابها شهرين عن قرائها وأصدقائها

فنهنئها ونرجو لها متابعة خدماتها الصحفية الجليلة

هل يحتل الثوار مدينة بلباو

يحاصر الثوار الوطنيون مدينة بلباو وقد أخذوا يضيقون عليها من كل جهة . ويحتاج سكان بلباو الى الغذاء وهم لا يحصلون عليه الا بشق النفس وقد كان هؤلاء السكان ينتظرون البواخر البريطانية التي كانت تحمل لهم المواد الغذائية غير انها لم تصلهم الى الآن لأن الثوار منعوها من تخطي الحدود المحليه . وهذا يعني ان الثوار يرمون بخطتهم هذه الى تجويع بلباو حتى يضطروا الاهالي الى التسليم

لذلك ننتظر ان يحتل الثوار مدينة بلباو في هذه الايام القلائل

الجامعة العبرية

القى السر هربرت صموئيل خطابا في لندن طلب فيه من المستمعين ان يتبرعوا بعشرة آلاف جنيه للجامعة العبريه في القدس .

ولا ريب ان هذه التبرعات ستجمع في الحال وترسل الى الجامعة . وهكذا ينشر اليهود ثقافتهم في فلسطين ويحيون لغة ميتة بفضل الجهود الجبارة التي يبذلونها في هذا السبيل

فمن هو ذلك الغني العربي الذي يتبرع بمبلغ ضئيل في سبيل الثقافة العربية قوة الامم أيها القراء تتوقف على ثقافة الشعب . فالشعب الذي يملك ثقافة صحيحة لا تؤثر عليه المؤثرات ولا تفت في عضده النكبات . واذا كنا في حاجة الى شيء نحن ابناء الامة العربية فهو الى الثقافة الصحيحة تلك الثقافة التي يموت أمامها التعصب والتطاحن والعداء والاختلافات المذهبية والجنسية .

الافلاس في تل ابيب

أفلست في خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة عدة فنادق وشركات وبنوك صغيرة في تل أبيب

تقسيم فلسطين أيضا

لا تزال الصحف الانكليزية تكتب المقالات الطوال عن مسألة تقسيم فلسطين ولا تزال الاقتراحات تعرض على بساط البحث في كل مناسبة في لندن

ويقال ان اللورد بيل سيذهب الى باريس ليأخذ رأي المسيو بلوم رئيس الوزارة الافرنسية في ايجاد حل لقضية فلسطين

رغبة اعضاء الاسر المالكة في العالم في الزواج من المطلقات

كثرت في السنوات الاخيرة حوادث الملوك والامراء الذين يفضلون التجرد عن القابهم ورتبهم اذا كان في هذا التجرد ما ينيلهم حريتهم الشخصية كاملة ، ولنأخذ مثلا على ذلك ادوارد ملك الانكليز الذي لم يتخل عن عرشه الا منذ أشهر قلائل وكان سبب هذا التخلي حبه او بالاحرى رغبته في التمتع بحريته الشخصية كاملة غير منكوصة . وهناك مثل آخر على ذلك فان الامير نقولا شقيق الملك كارول الروماني ، قد جرد أخيراً من القابه ورتبه ولم يعد يعتبر من أعضاء الاسرة المالكة وسبب ذلك انه أقدم على الزواج بسيدة مطلقة من عامة الشعب . وهكذا نرى ان الملوك والامراء يرغبون في الزواج من المطلقات

وسوف لا يمر وقت طويل حتى نسمع بكثرة زواج اعضاء الاسر المالكة في العالم من المطلقات ! !

من هنا وهناك

العجلة من الشيطان

قضية تدوم ٣٣٣ سنة

ليست المسألة بنت الخيال والوهم بل هي حقيقة واقعية هذه خلاصتها

قام خلاف بين مقاطعة بوفور في فرنسا ومقاطعة لي شابيل في أوائل القرن السابع عشر أي في سنة ١٦٠٣ على ملكية جبل «ربسيل»

وكانت مقاطعة بوفور في ذلك العهد من فوسيني بينما كانت مقاطعة لي شابيل جزءاً من أراضي ترنتيز

وكانت مقاطعة بوفور تتمسك كل التمسك بحق ملكيتها لهذا الجبل أما المحاكم العديدة التي نظرت في هذا الخلاف وصرفت المقاطعتان اموالا لا تحصى في سبيله وكانت مقاطعة «لي شابيل» كثيراً ما تفوز على منافسها اذن أن الجبل الذي تتنازعانه هو داخل في أراضيها

ووضعت مقاطعه بوفر كشف مساحة جديد ادخل الجبل في ملكيتها

ومرت السنون والاجيال والنزاع قائم بين المقاطعتين حول ملكية الجبل

واخيراً أي في شهر اكتوبر الماضي دعا المسيو بوريل عضو مجلس الشيوخ ورئيس مجلس السافواي العام مندوبي هاتين المقاطعتين المتنازعتين الى محافظة سافواي وأخذ يعمل معهم على وضع حد نهائي لهذا النزاع «المزمن» وافلح الرجل في مسعاه وتفاهم الفريقان واصطلحا على أن يظل الجبل داخلا في مساحة بوفير ولكن تبقى مقاطعة لي شابيل تمارس حق ملكيته على ان تدفع لمقاطعة بوفير ضرائب تستوفيها من الغرامات المدفوعة لحسم الخلاف حسما نهائيا

ويؤخذ مما تقدم ان القضية ظلت منظورة أمام المحاكم ٣٣٣ سنة تماما ..

اليست العجلة من الشيطان ؟؟

..

تسلق الجبال

كان البابا بيوس الحادي عشر قبل ارتقائه الى كرسي القديس بطرس مولعا بتسلق الجبال وهي رياضة بدنية تقتضي من مزاولها عدة صفات بدنية وأدبية

ويروى ان أحد أسلاف هذا البابا كان مغرما أيضا بتسلق الجبال قبل تبوئه كرسي البابوية اعني به البابا لاون الثالث عشر . وفي بيانورا ستغينيفا على قمة جبل وعر المرتقى كثير الانهيار نصبت لوحة من الرخام حفرت عليها هذه الكلمات : «الى السائح يواكيم بتشي» وكان هذا اسم لاون الثالث عشر قبل جلوسه على السدة البابوية وقد نصبت تلك اللوحة في ذلك المكان في سنة ١٨٤٤

ولما حضرت الوفاة لاون الثالث عشر كان له من العمر ثلاث وتسعون سنة ولم يهجر تسلق الجبال الا بعد ما طوى من عمره تسعاوستين سنة أي في السنة التي انتخب فيها حبراً أعظم

الحرير الصناعى

جاء في احصاء بريطاني للحرير الصناعى في العالم ان محصول هذا الحرير بلغ ١٠٣٣ مليونا و ٢٣ رطلا في سنة ١٩٣٦ وكان ٩٣٠ الفا و٨٦٠ رطلا فى سنة ١٩٣٥ ، وهو يوزع كما يلي لسنة ١٩٣٦ : —

اليابان ٢٨٥ مليونا
الولايات المتحدة ٢٧٨ مليونا
بريطانيا العظمى ١٢٦ مليونا و ٨٠٠ الف
المانيا ١١٢ مليونا
ايطاليا ٨٨ مليونا
فرنسا ٤٢ مليونا و ٥٠٠ الف
هولندا ٢٠ مليونا
روسيا السوفياتية ١٤ مليونا

أطول طريق

في الولايات المتحدة الاميركية اطول طريق فى العالم وهي تبتدىء في نيويورك عند زاوية الشارع الثاني والاربعين والجادة الخامسة وقد نصبت هناك سارية كتب عليها ما يأتي : «طريق لنكولن — سان فرنسيسكو ٣٣٨٤ ميلا» .

وهذه الطريق البالغ طولها ٥٩٥٥ كيلو مترا تجتاز اثنتي عشر ولاية ولا يقل عرضها عن ٢٠ متراً .

كلمات مأثورة

للخلفاء الراشدين

قال ابو بكر .

ثلاث من كن فيه كن عليه : البغي والنكث ، والمكر

اصلح نفسك يصلح لك الناس

وقال عمر :

اعقل الناس اعذرهم للناس

من يئس من شيء استغنى عنه

من كتم سره كان الخيار في يده

وقال عثمان :

انتم الى أمام فعال ، اكثر منكم احتياجا الى أمام قوال

يكفيك من الحاسد انه يغتم وقت سرورك

وقال علي :

اكثر مصارع العقول تحت بروق الاطماع

خير أموالك ما كفاك ، وخير اخوانك من واساك

والحرمان خير من الامتنان

التجارة بشعر النساء

ان النساء اللواتي لهن شعر طويل ناعم متجعد يستطعن الآن بيعه باغلى الاثمان . وهذا الشعر مطلوب الى هوليود لاستعماله في صنائع الأشرطة للسينما

وقد اشترى المستر ماكس فاكتور الخبير بالشعور الجميلة ما يزيد على ١٥ الف رطل من الشعر في اوربا وقال ان ثمة اقبالا شديداً على الشعر الاشقر وان ثمنه ثلاثة أضعاف ثمن الشعر الاسود

فالسينما تفتح باب تجارة جديدة لا تكلف من يقدمون سلعها نفقات كبيرة

مستودع للذهب

باميركا

تجهز في ولاية كنتوكي احدى الولايات المتحدة بناء حصن حصين تعده الحكومة الاميركية مستودعا لاكبر كمية من الذهب محشودة في مكان واحد .

وسيودع فيه اكثر من نصف ذهب الولايات المتحدة الاحتياطي أي نحو تسعمئة مليون جنيه وسيعين لحراسته فصائل من الفرسان والمدفعيين .

وعلاوة على ذلك فقد صنعوا طريقة خاصة لعلامات المنذرة بالخطر بحيث تتعذر أية محاولة لسرقة اوثقوب حديق او تأثير الهزات الارضية في ذلك البناء لانهم استدركوا كل هذه الامور

قرنفلة ثمينة

دهش الناس في نيويورك من رؤيتهم قرنفلة معروضة للبيع وقد دفع بها ثمن قدره خمسة آلاف دولار أي الف جنيه وتسمى هذه القرنفلة باسم «مركزة هيدفورت» وهي معرضة بين ١٢ الف نوع من الازهار فى درجة خاصة بمعهد روكفلر . أما سبب غلاء هذه الزهرة الانكليزية فهو لكونها أول زهرة من نوع جديد . وان انبات قرنفلة نظيرها يقتضي حينا من الزمان لا يقل عن خمس سنوات . ولا يمكن ان تعرض قرنفلة «مركيزة هيدفورت» للبيع فى السوق قبل ثلاث سنوات .

يعمل بلا يدين

في اسبانيا شاب كان يشتغل مع ابيه في صنع القنابل وما اشبهها .

فانفجرت احداها مرة وقتلت الاب وقطعت يدي الشاب . فعاش مدة من التسول لكنه استقبح هذه المهنة . واخذ يمرن ما بقي من ساعديه على العمل فربط باحدهما منشارا وما زال يكد ويجد حتى صار قادرا على نشر الخشب . ويقال ايضا انه يستطيع لف سيكارة باتقان لكننا لاندرى كيف يفعل ذلك بدون اصابع ولله في خلقه شؤون

قرية غريبة

على مقربة من غراس بمقاطعة الالب ماريتيم قرية تدعى فلديبور فيها ١٤٦ نسمة وقد اتفق انه من اول يناير ١٩٣٦ الى اخر ديسمبر من السنة نفسها لم يعقد فيها زواج ولم يولد فيها ولد ولم يمت فيها أحد ولم تقع فيها حادثة غراميه وهذا ما جعل السلطات الشرعيه بلا عمل في اثناء السنة كلها

اذا ضاقت الدنيا

فامام سكانها المناطق الشمالية

سيأتي يوم يعيش فيه ملايين الناس عيشا محببا هنيئا في مناطق القطب الشمالي .

هذا ما يتكهن به الرحالة الدكتور فرنز لفنين المدرس في جامعة كرتون

ويقول الدكتور ليفين ان ازدياد سكان العالم بمعدل عشرين مليون نفس في كل عام ، يقضي على الاجيال القادمة بان تتجه الى الاقاليم الشمالية كمناطق جديدة تفتح أمامها

وقد قال الدكتور في حديث له ان في جرينلند والاقاليم الشمالية لكل من اميركا واسيا اراضي واسعة قليلة السكان وفي الاسكا وحدها ما تبلغ مساحته ٥٩٠ الف ميل مربع ، ولكن سكانها لا يزيدون على ستين الفا نصفهم من البيض الذين يعيشون غالبا في الجهات الجنوبية الدافئة ومن السهل ان تتسع الاسكا هذه لسكان يتراوح عددهم بين عشرة ملايين وعشرين مليونا

والدكتور ليفين — الذي عاد اخيراً من زيارته الثالثة لمناطق القطب الشمالي حيث كان يدرس طرق معيشة الاسكيمو والذي ينوي ان يقوم برحلة اخرى أيضا الى هذه البقاع في الربيع القادم — ينظر الى تقدم طرق النقل الجوية والبحرية في المستقبل كوسيلة لحل مسألة الامداد بالطعام لهؤلاء الذين قد يستوطنون المناطق الشمالية فيما بعد .

واطعمة الحيوانات متوفرة هناك ، ولكن الدكتور يرى ان الكتاكيت والابقار لا يمكن تربيتها الا اذا استورد الغذاء اللازم لها . والاطعمة من الخضراوات وما شابهها يمكن احضارها بالسفن في الوقت الذي لا تتجمد فيه المياه

والنقص الوحيد الذي يعيبه الدكتور على هذه المناطق ، هو الحاجة فيها الى الاشعة فوق البنفسجية ، وهذا يرجع الى علو خطوط العرض والى الشهور المظلمة الدائمة هناك

ولكن الدكتور نبه الى انه وان كان هناك نقص وقصور من جراء قلة هذه الاشعة ، فان الفيتامينات المهمة في اشعة الشمس يمكن الحصول عليها بكثرة اذ هي في شحوم افيال البحر وعجول البحر .